

## مقدمة:

تعتبر ظاهرة الاغتراب ظاهرة تاريخية اجتماعية ونفسية متأصلة في الوجود الإنساني، ويعد أحد الموضوعات التي باتت تفرض نفسها، تستحوذ على اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس وعلماء الاجتماع، وقد عكست هذه الأعمال مدى إلحاح فكرة الاغتراب على ذهن الإنسان وتفكيره وعلى علاقاته بغيره من أفراد المجتمع وبين ذاته لذلك يحدث الصراع والتوتر بين الفرد وواقعه الخارجي سواء توافقه مع نفسه ومع الآخرين حينما يضعف الانتماء، والحقيقة أن ظاهرة الاغتراب ظاهرة مرضية ميزت هذا العصر مع اختلاف المجتمعات فمصطلح الاغتراب في السياق التاريخي قد ارتبط بالإنسان منذ بداية خلقه وظهر بظهوره، وزامل الاغتراب تاريخ الإنسان وتطوره في المجتمعات والحضارات المختلفة وازداد تباعد الإنسان عن مجتمعه بازدياد تقدمه التكنولوجي ويمتد هذا التباعد ليشمل وعي الإنسان بذاته وما يدور فيها، فتنشأ الهوة بين الواقع وما يتيح من فرص، وبين القدرات الفردية التي لا يستطيع التوفيق بين هذا الواقع ومعايير النجاح فيه.

وهناك بعض الدراسات التي تحاول نزع الغطاء عن هذا المصطلح، حيث كانت أول بداية لتناول ظاهرة الاغتراب في مجال العمل في كتابات "ماركس" الذي أشار إلى اغتراب العامل عن وسائل الإنتاج، مما يؤدي إلى انفصاله عن العمل والإنتاج، كما يؤدي في نفس الوقت إلى اغترابه عن الطبيعة وعن ذاته كذلك، لأن الإنسان هو مصدر الاغتراب لأنه يصنع الجهد لإنتاج الأشياء التي لا يمتلكها فعلا.

لهذا نحاول أن نعالج في دراستنا هذه موضوع الاغتراب الوظيفي وتأثيره على الولاء التنظيمي لموظفي عقود الإدماج المهني لمديرية التربية لولاية الجلفة .

حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين، الجانب الأول يتمثل في الإطار النظري للدراسة ويتضمن أربع فصول، الفصل الأول هو الجانب المنهجي وحدد فيه الإشكالية والفرضيات و أهداف الدراسة، وتحديد المفاهيم، المقاربة السوسيولوجية، الدراسات السابقة أما الفصل الثاني فتحدثنا فيه عن الاغتراب الوظيفي، مفهومه، مصادره وأسبابه ثم الفصل الثالث تطرقنا إلى الولاء التنظيمي مفهومه، أهميته، خصائصه، العوامل المساعدة في تنميته عوامل، مراحل تكوينه لدى الفرد انعكاساته على الفرد والمؤسسة أما الفصل الرابع خصصناه لسياسة الإدماج المهني بالجزائر، تعريف سياسة الإدماج المهني، أشكال عملية الإدماج،

مظاهر عملية الإدماج، أهداف جهاز المساعدة على الإدماج المهني، أهداف جهاز المساعدة على الإدماج المهني، الفئات المستهدفة من جهاز الإدماج المهني، امتيازات جهاز المساعدة على الإدماج المهني، الجهات المستقبلة للمستفيدين من عقود الإدماج المهني، الجهات المستقبلة للمستفيدين من عقود الإدماج المهني، والفصل الخامس خصصناه في الإجراءات المنهجية وخصائص مجتمع الدراسة، والفصل السادس خصصناه في عرض وتحليل نتائج الدراسة وختمت الدراسة بخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع والملاحق.